إشارات لاسلكية غريبة مصدرها نجم قريب



أفاد علماء في جامعة بورتو ريكو (Porto Rico University) بأنهم لاحظوا بعض الإشارات الغريبة جداً آتيةً من نجمٍ يقع على مسافة 11 سنة ضوئية فقط.

وقد سيطر الغموض على شبكة الإنترنت مع تصاعد التكهنات حول إمكانية اكتشاف مخلوقات فضائية على النجم الأحمر القزم الذي يعرف باسم روس 128 (**Ross 128**) بالرغم من محاولات الفلكيين السيطرة على تلك الشائعات.

وقد نشر إيبيل ميندیز **Abel Mendez** مدير مختبر قابلية الحياة على الكواكب (**Planetary Habitability Laboratory**) في جامعة بورتو ريكو في مرصد أريسيبو (**Arecibo**) في مدوّنته قائلاً:

"في حال كنت تتساءل عن هذا الموضوع، دعني أخبرك أن فرضية وجود كائنات فضائية على ذلك النجم ليست التفسير الأفضل لتلك الإشارات، إذ يوجد تفسيرات أخرى لهذا الأمر".

وأثناء قيام الفريق بدراسة عددٍ من النجوم الحمراء القزمة صغيرة الحجم والباردة نسبياً خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو والتي يُعرف أنها تمتلك كواكباً تدور حولها، لاحظ العلماء أمراً غير اعتيادي.

فمن المعروف أنه لا توجد كواكب تدور حول النجم روس 128، ومع ذلك فقد لاحظنا وجود بعض الإشارات الغريبة جداً ضمن نطاق الطيف الديناميكي الذي دام 10 دقائق.

وأضاف مينديز: "تم رصد الإشارات في 13 أيار/مايو الساعة 00:53 بتوقيت غرينيتش، إذ تألفت تلك الإشارات من نبضات غير مستقطبة شبه دورية لموجة عريضة بملامح تشتّتٍ قوية جداً.

نعتقد بأن تلك الإشارات لم تكن تداخلات لترددات راديوية محلية بل إنها مرتبطة فقط بالنجم روس 128 دون سواه، كما أنّ نتائج رصد النجوم الأخرى قبل وبعد التقاط تلك الإشارات لم تُظهِر شيئاً مشابهاً لتلك الإشارات".

وأضاف مينديز: "هناك ثلاثة احتمالات رئيسية لتفسير الاندفاعات"

أولاً: من الممكن أن تكون انبعاثات مشابهة لظاهرة التوهّجات الشمسية (**solar flares**)، أما الاحتمال الثاني فهو أنها قد تكون انبعاثات من جرم سماوي آخر يقعُ ضمن مجال الرؤية للنجم روس 128، وينصُّ الاحتمال الثالث والأخير على أنها قد تكون صادرة عن قمر صناعي متواجد في مدار مرتفع".

و بما أن الإشارات ضعيفةٌ جداً ولا تستطيع التلسكوبات اللاسلكية الأخرى المتواجدة حول العالم التقاطها، أفاد مينديز بـ "أنّ علماء مرصد أريسيبو سيتعاونون مع الفلكيين التابعين لمرصد البحث عن الحياة خارج الأرض (**Search for Extraterrestrial Life**) وسيستخدمون نظام تلسكوبات ألين (**Allen Telescope Array**) وتلسكوب غرين بانك (**Green Bank**) لرصد النجم روس مرة ثانية ليلة الأحد ".

وقال مينديز : "أنّه سيتم على الأرجح نشر نتائج هذه المشاهدات بحلول نهاية الأسبوع"، وأضاف في الختام: "سوف نكون سعيدين جداً في حال تبيَّن أن نتائج تلك الإشارات غير اعتيادية".

- التاريخ: 2017-07-23
- التصنيف: الكون

#النجوم #التوهجات الشمسية

المصطلحات

- **التوهجات الشمسية (solar flares)**: ثورانات غازية عنيفة تحصل على سطح الشمس.

المصادر

- phys.org

المساهمون

- ترجمة
  - ريم زكريا
- مُراجعة
  - طارق شعار
- تحرير
  - أحمد كنينة
- تصميم
  - Tareq Halaby
- نشر
  - مي الشاهد